فجعل كم مرارا كانه قال كم مرة قد حلبت عشاري عليّ تماتك وقال

فكم قد فاتني بطل كميّ ويا سرتية سمح هضوم

وقال ذو الرمة ففصل بين الجار والمجرور

كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج

وقد يجوز في الشعر ان يجر وبينها وبين الاسم حاجز فتقول كم فيها رجل كما قال الاعشى

الاعلالة او بداهة فارح فهد الجزارة فان قال قائل اضمر من بعد فيها قيل له ليس في كل موضع يضمر الجار ومع ذلك ان وقوعها بعد كم اكثر قال وقد يجوز على قول الشاعر

كم هجو مفرق نال العنى وكرم بخله قد وضعه الجر والرفع والنصب على ما فسرنا ثم قال

كم فيهم ملك اغر وسوقة حكم بارزية المكارم محتبى

وقال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع

وتقول كم اتاني لا رجل ولا رجلان وكم عبد لك لا عبد ولا عبدان فهذا محمول على ما حمل عليه كم لا على ما تعمل فيه كم كانك قلت لا رجل اتاني ولا رجلان ولا عبد لك ولا عبدان وذلك لانك كم تفسرها وقعت من العدد عليه بالواحد المنكور كما قلت عشرون درهما او بجميع منكور نحو ثلاثة اثواب وهذا جائز في التي تقع في الخبر فاما التي تقع في الاستفهام فلا يجوز فيها الا ما جاز في العشرين يعني الواحد المنكور ولو قلت كم لا رجلا ولا رجلين في الخبر والاستفهام كان غير جائز لانه ليس هكذا تفسير العدد ولو جاز ذلك

لقلت

لقلت له عشرون لا عبدا ولا عبدين ولا رجلا ولا رجلين توكيدا لكم لا للذي عمل فيه لانه لو كان عليه كان محالا وكان نقضا ومثل ذلك قولك للرجل كم لك عبدا فيقول عبدان او ثلاثة اعبد حمل الكلام على ما حمل عليه كم ولم يرد السائل من المسئول ان يفسر له العدد الذي يسأل عنه انما على السائل ان يفسر العدد حتى يجيبه المسئول على العدد ثم يفسره بعد ان شاء فيعمل في الذي يفسر به العدد كما اعمل السائل كم في العدد ولو اراد المسئول عن ذلك ان ينصب عبدا او عبدين على كم كان قد اجاز كانه يريد ان يجيب السائل بقوله كم عبدا فيصير سائلا ومع ذلك انه لا يجوز لك ان تعمل كم وهي مضمرة في واحد من الموضعين لانه ليس بفعل ولا اسم اخذ من الفعل الا ترى انه اذا قال المسئول عبدين او ثلاثة اعبد فنصب على كم انه قد اضمر كم وزعم الخليل رحمه الله انه يجوز كم غلاما لك ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبرا لكم ومن ذلك ان تقول كم منهم شاهد على فلان اذا جعلت شاهدا خبرا لكم وكذلك هو في الخبر ايضا تقول كم ماخوذ بك اذا اردت ان تجعل ماخوذا بك في موضع لك اذا قلت كم لك لان لك لا تعمل فيه كم ولكنه مبني عليها كانك قلت كم رجل لك وان كان المعنيان مختلفين لان معنى كم ماخوذ بك غير معنى كم رجل لك ولا يكون في رب ذلك لانك اسم ورب غير اسم ولا يجوز ان تقول رب رجل لك

## هذا باب ما يجري من كم في الاستفهام

Copyright © King Saud University